سانت بطرسبرغ, روسيا

متحف الأرميتاج الحكومي: روائع

عشرون لوحة من كامبين إلى ماتيس وبيكاسو، مرورًا برافائيل وكارافاجيو ورمبرانت وفيلاسكيز.

ترجمة بمساعدة الذكاء الاصطناعي



نشأ متحف الإرميتاج الحكومي في سانت بطرسبرغ من مجموعات حكام روسيا الإمبراطوريين، ويرتبط جانب كبير منه بقصر الشتاء والمباني المجاورة له. وقد أسهمت أذواق هؤلاء الحكام في الاقتناء في وصول كثير من اللوحات المختارة هنا إلى المدينة. وتمتد مجموعة المتحف من اللوحات الأوروبية عبر قرون عدة، وتشمل لوحات من عصر النهضة الإيطالي وصورًا شخصية هولندية وفنًا فرنسيًا من عصور لاحقة.

لوحة «مادونا والطفل أمام مدفأة» لروبرت كامبين هي أقدم اللوحات العشرين المختارة هنا. وتتكرر صورة العذراء والطفل بين الأعمال الأقدم: بجوار مدفأة كامبين، وضمن لوحة رافائيل الدائرية، وأمام المشهد الطبيعي في لوحة مرتبطة بجورجوني، وفي «مادونا ليتا» التي تختلف الآراء حول نسبتها إلى ليوناردو. ويمثل رمبرانت عملان يصوران أسطورة ولقاءً من الكتاب المقدس، بينما يمثل كارافاجيو وفيلاسكيز وفان دايك عازف ووجبة وعائلة، على التوالي. وتمهد صورة الأم وابنها لإليزابيث فيجيه لو بران، وساحة ديغا، والمشاهد الطبيعية لسيزان وفان غوخ للانتقال إلى اللوحات الحديثة. ولماتيس الحضور الأبرز بينها، من خلال لوحة طبيعة صامتة و«زورا واقفة» و«الرقص II» مع قرينتها «موسيقى». أما بيكاسو فيجزئ منزلًا والجسد البشري على السواء إلى كتل زاويّة.

الأعمال مأخوذة من مقتنيات الإرميتاج الموثقة، وقد جرى اختيارها بصورة مستقلة عن المتحف. وتتبع التواريخ ونسب الأعمال إلى الفنانين السجلات المرتبطة، مع الحفاظ على ما تتضمنه من تحفظات.

استكشف هذه المجموعة في Artline

اطلع على الأعمال المختارة إلى جانب الكتب والأحداث التي عاصرتها، أو قارن بين الفترات الزمنية التي عاش فيها الفنانون. توفر هذه الكتب والأحداث سياقاً عاماً، ولا تُعد دليلاً على تأثير مباشر. كما يضم هذا الدليل الأعمال التي لا تتوفر لها تواريخ مؤكدة.

الأعمال الفنية في سياقها من عاش ومتى؟

artlines.org/guides/hermitage

الأعمال المختارة · 20

1. Danaë
1643 · Rembrandt van Rijn

2. The Lute Player
1596 · Caravaggio

3. Dance II
1910 · Henri Matisse

4. Music
1910 · Henri Matisse

5. Madonna Litta
1490 · Leonardo da Vinci

6. The Conestabile Madonna
1502 · Raphael

7. Madonna and Child before a Fireplace
1430 · Robert Campin

8. Place de la Concorde
1875 · Edgar Degas

9. Blue Landscape
1903 · Paul Cézanne

10. A Group of Cottages
1890 · Vincent van Gogh

11. Landscape with a House and Ploughman
1889 · Vincent van Gogh

12. Breakfast
1618 حوالي عام · Diego Velázquez

13. David and Uriah
1665 · Rembrandt van Rijn

14. Family Portrait
1621 · Anthony van Dyck

15. Baroness Anna Stroganova and Her Son Sergey
1793 · Élisabeth Vigée Le Brun

16. House in a Garden
1908 · Pablo Picasso

17. Zorah Standing
1912 · Henri Matisse

18. Dishes and Fruit
1901 · Henri Matisse

19. Madonna and Child in a Landscape
1504 · Giorgione

20. Bathing
1908 · Pablo Picasso

01 / 20

Danaë

Rembrandt van Rijn

State Hermitage Museum · 1643



Rembrandt van Rijn. Danae. Image: WikiArt. Public domain (WikiArt label). Proportionally resized and JPEG compressed; no crop. · Public domain (WikiArt label)

في الأسطورة، يأتي زيوس إلى داناي على هيئة وابل من الذهب. أما هنا، فما تمد يدها نحوه هو الضوء، الآتي من مكان ما وراء حافة اللوحة. وتنتمي إيماءتها وتعبير وجهها والفراش كلها إلى حجرة خاصة، فتغدو زيارة الإله حميمة على نحو مفاجئ.

تعرضت اللوحة لأضرار جسيمة في 1985، وخضعت لعملية ترميم طويلة.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

02 / 20

The Lute Player

Caravaggio

State Hermitage Museum · 1596



Caravaggio. The Lute Player. Image: WikiArt. Public domain (WikiArt label). Proportionally resized and JPEG compressed; no crop. · Public domain (WikiArt label)

تزدحم مقدمة اللوحة بمدونة موسيقية مفتوحة وزهور وفاكهة، فتشترك الموسيقى والطعام والنباتات في حيز ضيق واحد. ويقرب جسم العود المستدير وقميص العازف الزاهي الشخصية من المشاهد. ومع ذلك، يجد الوجه ما ينافسه، إذ تستوقف الأشياء الموضوعة أمام العازف العين بالقوة نفسها. أهذه صورة لعازف، أم طبيعة صامتة تضم عازفًا بالمصادفة؟

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

03 / 20

Dance II

Henri Matisse

State Hermitage Museum · 1910

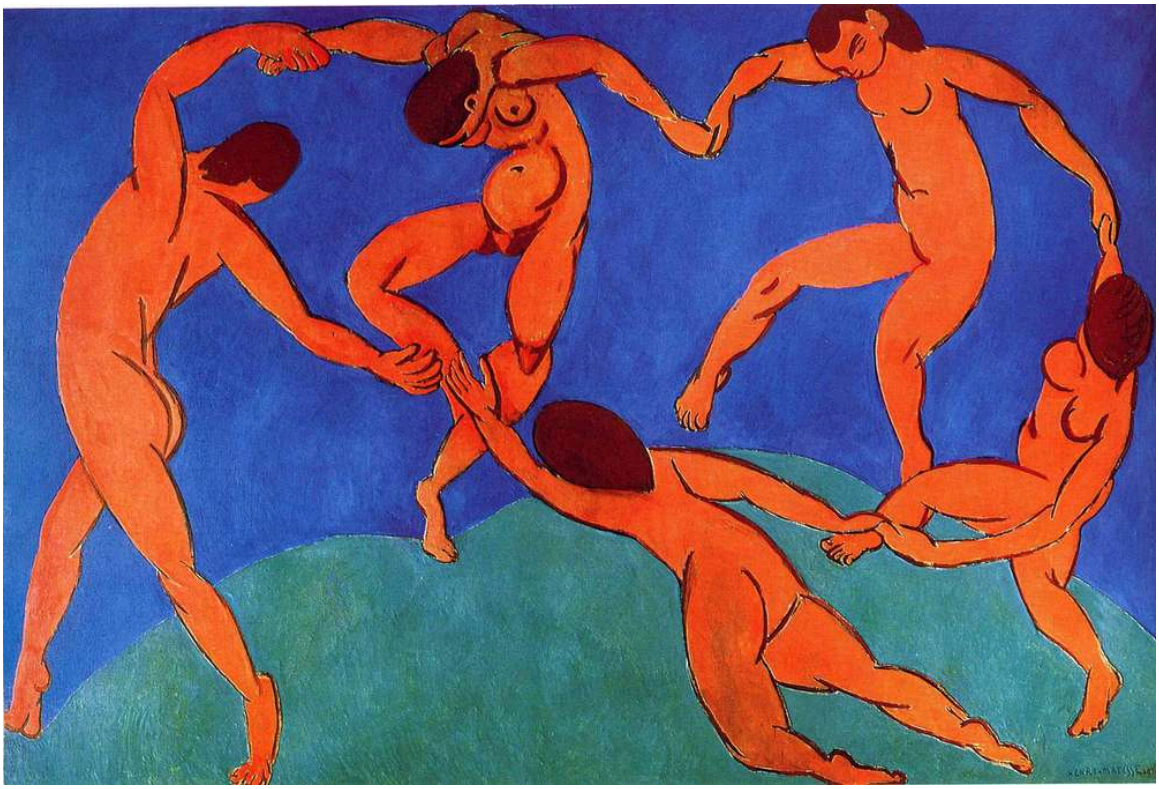

Henri Matisse. Dance (II). WikiArt source label: Public domain. Proportional resize and JPEG compression; no crop. Source: https://www.wikiart.org/en/henri-matisse/dance-ii-1910 · Public domain (WikiArt source label)

تنهض ثلاثة ألوان بالعمل: الأحمر البرتقالي للراقصين الخمسة، والأخضر للأرض، والأزرق للسماء. وفي غياب أي محيط آخر أو قصة، لا بد لحلقة الأجساد أن تحمل كل الطاقة بنفسها. لكنها في موضع واحد لا تكتمل تمامًا. يمد راقصان أيديهما أحدهما نحو الآخر، لكن الأيدي لا تتلاقى، فتبقى الدائرة مفتوحة، كأن الحركة ما زالت مستمرة.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

04 / 20

Music

Henri Matisse

1910 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum



Music. WikiArt; Henri Matisse. Proportional resizing and JPEG compression; source frame preserved. · Public domain

تشترك هذه اللوحة، قرينة «الرقص II»، معها في المحيط الأخضر والأزرق المختزل، ثم تقلب فكرتها. فالراقصون يكادون يغلقون حلقتهم، أما هذه الشخصيات فتبقى متباعدة. تفصل بينها فسحات مفتوحة، وتحافظ أوضاعها وآلاتها المختلفة على تميز كل عازف. وما يجعلها مجموعة هو الأحمر المتكرر من جسد إلى آخر، والمسافات المحسوبة بينها.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

05 / 20

Madonna Litta

Leonardo da Vinci

State Hermitage Museum · 1490



Leonardo da Vinci. Madonna Litta (Madonna and the Child). Image: WikiArt. Public domain (WikiArt label). Proportionally resized and JPEG compressed; no crop. · Public domain (WikiArt label)

ينسب الإرميتاج هذه اللوحة إلى ليوناردو دا فينشي. وينسب باحثون آخرون جانبًا أكبر منها إلى مرسمه، وتبقى المسألة مفتوحة. وأيًا يكن من رسمها، فقد عرف كيف يجمع رأسين وجسدين في مجموعة واحدة متراصة: تنحني مريم فوق الطفل الذي يرضع منها حتى تتصل خطوطهما الخارجية. وخلفهما، تطل فتحتان على زرقة بعيدة، تفصلها بوضوح عن التقارب الحميم في المقدمة.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

06 / 20

The Conestabile Madonna

Raphael

State Hermitage Museum · 1502



Raphael. The Madonna Conestabile. Image: WikiArt. Public domain (WikiArt label). Proportionally resized and JPEG compressed; no crop. · Public domain (WikiArt label)

حدث صغير داخل دائرة: يمد الطفل يده نحو كتاب، وينظر هو وأمه إليه من علٍ. لا يوازن رافائيل بين الجسدين على نحو متناظر، بل يجعل خطوطهما المنحنية تتجاوب مع حافة اللوحة المستديرة، بينما يمتد المشهد الطبيعي خلفهما بلا انقطاع.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

07 / 20

Madonna and Child before a Fireplace

Robert Campin

1430 · ألوان زيتية على لوح · State Hermitage Museum



Robert Campin. Madonna and Child Before a Fireplace. WikiArt source label: Public domain. Proportional resize and JPEG compression; no crop. Source: https://www.wikiart.org/en/robert-campin/madonna-and-child-before-a-fireplace-1430 · Public domain (WikiArt source label)

نار ونافذة وتجهيزات منزلية صغيرة: يضع كامبين العذراء داخل البيت، بينما يضعها رافائيل ورسام اللوحة المرتبطة بجورجوني لاحقًا في الهواء الطلق. وقد تحمل الأغراض المنزلية معاني رمزية. وأيًا تكن دلالاتها، فإنها تجعل الغرفة أيضًا مكانًا مقنعًا يمكن أن تجري فيه الحياة اليومية العادية. وبين هذه التفاصيل كلها، تبقى الأم والطفل في علاقتهما الحميمة الخاصة.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

08 / 20

Place de la Concorde

Edgar Degas

State Hermitage Museum · 1875



Edgar Degas. Place de la Concorde. Image: WikiArt. Public domain (WikiArt label). Proportionally resized and JPEG compressed; no crop. · Public domain (WikiArt label)

الساحة المذكورة في العنوان فضاء واسع مفتوح، لكن ما يجري حقًا في اللوحة يحدث عند حافة اللوحة. يعبر رجل وفتيات وكلب على مقربة من الإطار، الذي يقطع بعضهم فجأة، فيصبح اقتطاع الأشكال جزءًا من الموضوع. ويتوزعون على نحو غير منتظم، من دون الترتيب المستقر لمجموعة تقليدية، ويبدون كأن المصادفة جمعتهم. وتمتد الساحة حولهم من دون أن تحاول احتواءهم.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

09 / 20

Blue Landscape

Paul Cézanne

1903 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum

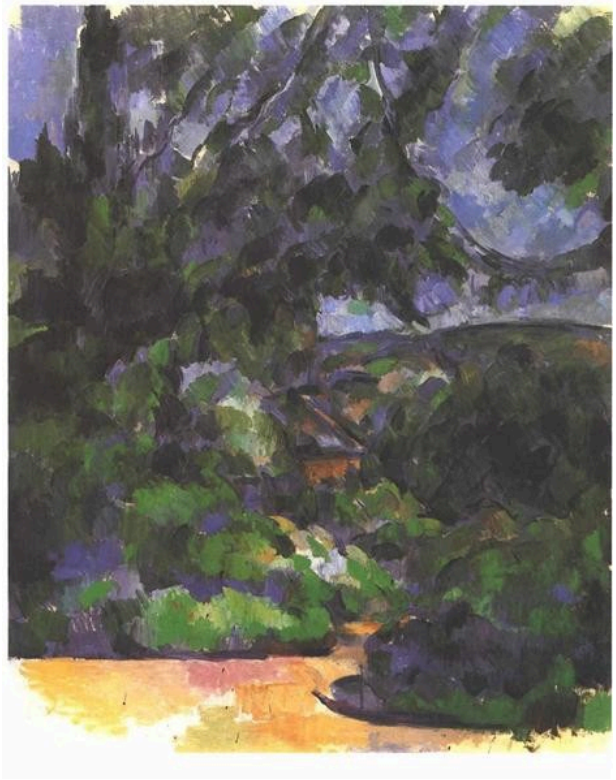

Blue Landscape. WikiArt; Paul Cézanne. Proportional resizing and JPEG compression; source frame preserved. · Public domain

يتجمع الأزرق والبنفسجي في أوراق الأشجار حول فسحة أكثر إضاءة، ولا تتضح المباني وتضاريس الأرض إلا جزئيًا. وحيث تتلاشى الخطوط الخارجية، يظل المشهد الطبيعي قابلًا للتمييز في معظمه بفضل العلاقات بين البقع اللونية، وإن لم يكن ذلك في كل موضع. ففي بعض الأماكن يصعب تحديد أين ينتهي شكل ويبدأ التالي، أو أي مستوى يقع أقرب إلى المشاهد.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

10 / 20

A Group of Cottages

Vincent van Gogh

1890 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum

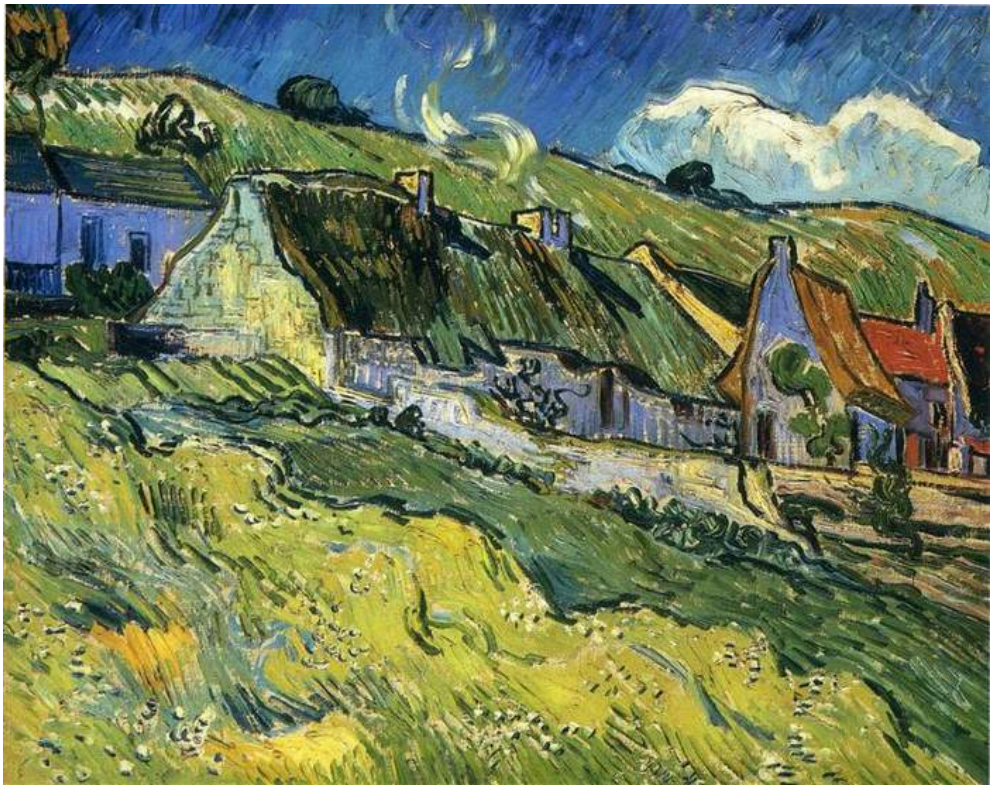

A Group of Cottages. WikiArt; Vincent van Gogh. Proportional resizing and JPEG compression; source frame preserved. · Public domain

هنا تفصل الفرشاة نفسها بين الأشياء. تتغير اتجاهات ضربات فان غوخ وهي تنتقل من السقوف إلى الجدران ثم إلى الحقل في المقدمة، فيحصل كل سطح على نمطه الخاص من الآثار. وفي لوحة يسودها الملمس في كل موضع، هذا ما يمنع الأكواخ المتجاورة من الاندماج بعضها في بعض.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

Landscape with a House and Ploughman

Vincent van Gogh

State Hermitage Museum · 1889



Vincent van Gogh. Landscape with House and Ploughman. Image: WikiArt. Public domain (WikiArt label). Proportionally resized and JPEG compressed; no crop. · Public domain (WikiArt label)

على الرغم من ورود الحارث في العنوان، فإن حجمه صغير على نحو لافت، حتى ليكاد يكون تفصيلًا عابرًا. وتمتد أشرطة من الأصفر والأحمر عبر منحدرات صاغتها الزراعة. ويمنح الحارث تلك الأرض المزروعة مقياسًا بشريًا من دون أن يصبح مركزها، بينما تمتد الأرض بعيدًا وراءه.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

12 / 20

Breakfast

Diego Velázquez

حوالي عام 1618 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum



Diego Velázquez. Breakfast. WikiArt source label: Public domain. Proportional resize and JPEG compression; no crop. Source: https://www.wikiart.org/en/diego-velazquez/breakfast · Public domain (WikiArt source label)

وجبة في حيز شديد الضيق: رجلان جالسان وشخص واقف وخبز وأوعية وقماش. تنافس الفاكهة والزهور العازف في «عازف العود» لكارافاجيو، لكن هذه الأشياء لا تنافس الأشخاص. فلكل منها دور في تقديم الطعام وتناوله، وتجعل الإيماءات من الوجبة فعلًا منسقًا. ويربط إناء مرفوع الشخص الواقف بالجالسين. وفي حيز محكم الحدود إلى هذا الحد، ينتقل الانتباه ذهابًا وإيابًا على امتداد ذلك الخط، إذ ليس له مكان آخر يتجه إليه.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

13 / 20

David and Uriah

Rembrandt van Rijn

State Hermitage Museum · ألوان زيتية · 1665



David and Uriah. WikiArt; Rembrandt van Rijn. Proportional resizing and JPEG compression; source frame preserved. · Public domain

في «داناي»، يبدو الضوء كأنه يحل محل الإله نفسه. أما هنا فيؤدي دورًا أكثر هدوءًا، إذ يسقط على شخصية ترتدي ثيابًا فاخرة، بينما تكاد أخرى تختفي في الظل. والإيماءة التي تستوقف العين متحفظة: يد موضوعة على الصدر. لا يعرض رمبرانت مراحل القصة المذكورة في العنوان، بل يثبت لحظة لقاء واحدة مشحونة بالتوتر، ويظل ما يفكر فيه كل من الرجلين خافيًا.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

14 / 20

Family Portrait

Anthony van Dyck

1621 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum



Family Portrait. WikiArt; Anthony van Dyck. Proportional resizing and JPEG compression; source frame preserved. · Public domain

تبرز الأيدي والياقات الفاتحة أمام الثياب الداكنة، وتقع عند المواضع التي تتلامس فيها الشخصيات، فيكون ما يلفت العين هو أيضًا ما يربط أفراد العائلة بعضهم ببعض. يميل البالغان نحو الطفل، ورأساهما على ارتفاعين مختلفين ومتجهان وجهتين مختلفتين، ويحتفظ كل وجه بتعبيره الخاص.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

Baroness Anna Stroganova and Her Son Sergey

Élisabeth Vigée Le Brun

1793 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum



Élisabeth Vigée Le Brun. Baroness Anna Sergeevna Stroganova and Her Son Sergey. WikiArt source label: Public domain. Proportional resize and JPEG compression; no crop. Source: https://www.wikiart.org/en/louise-elisabeth-vigee-le-brun/baroness-anna-sergeevna-stroganova-and-her-son-sergey-1793 · Public domain (WikiArt source label)

تضم البارونة ستروغانوفا ابنها سيرغي إلى صدرها، لكن الصبي ينظر إلى الخارج نحو المشاهد. في «صورة عائلية» لفان دايك، يتركز انتباه البالغين على الطفل. أما هنا فيتجه انتباه الطفل إلى الخارج، وتجمع اللوحة الأمرين: تسجل مودة خاصة، وتؤدي في الوقت نفسه الوظيفة العامة للصورة الشخصية. وتُميز الثياب ذات الألوان الدافئة الأم والطفل عن المشهد الطبيعي الأشد قتامة خلفهما.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

16 / 20

House in a Garden

Pablo Picasso

1908 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum



Pablo Picasso. House in a Garden. WikiArt source label: Public domain US. Proportional resize and JPEG compression; no crop. Source: https://www.wikiart.org/en/pablo-picasso/house-in-a-garden-1908 · Public domain US (WikiArt source label)

لا يزال المنزل قابلًا للتعرف، بجدرانه وسقوفه وسائر أجزائه، لكنه لا يُمنح مكانة خاصة. تندمج حوافه في الأشجار والنباتات المحيطة به. ويُجزَّأ البناء والحديقة إلى الكتل نفسها المتعددة الأوجه، ويتعشقان عبر حيز ضحل مضغوط.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

17 / 20

Zorah Standing

Henri Matisse

State Hermitage Museum · 1912



Henri Matisse. Zorah Standing. Image credit: Henri Matisse. Wikimedia Commons. Public domain (https://creativecommons.org/publicdomain/mark/1.0/). Resized and JPEG-compressed; selected source frame preserved. · Public domain

تواجه زورا المشاهد مباشرة، ويملأ قوامها النحيل معظم اللوحة الطويلة القائمة، ويداها مضمومتان قرب الخصر. ويربط المحيط الخارجي والزخارف المتكررة الجسد بالثوب ربطًا وثيقًا، حتى تبدو الشخصية وملابسها شكلًا واحدًا تقريبًا.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني · جرد: ГЭ-10044

18 / 20

Dishes and Fruit

Henri Matisse

State Hermitage Museum · 1901



Henri Matisse. Dishes and Fruit. WikiArt: Public domain. Proportional resize and JPEG compression; no crop. · Public domain (WikiArt per-object label)

تتصرف أقدم لوحات ماتيس هنا بحرية في تصوير سطح الطاولة. تميل بعض الأشياء صعودًا نحو سطح الصورة، ولا تنسجم مع أي منظور واحد للطاولة، فلا تُرى الأشياء كلها من الموضع نفسه. ويسهم اللون والأشكال المتكررة بقدر ما يسهم العمق في الربط بين الأطباق والفاكهة والقماش المزخرف.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني · جرد: ГЭ-7697

19 / 20

Madonna and Child in a Landscape

Giorgione

1504 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum



Madonna and Child in a Landscape. WikiArt; Giorgione. Proportional resizing and JPEG compression; source frame preserved. · Public domain

ترتبط هذه اللوحة بجورجوني. وتثبت الأقمشة الحمراء والخضراء موضع العذراء والطفل المتلاصقين، لكن المشهد الطبيعي خلفهما أبعد ما يكون عن خلفية محايدة. فقد رُسمت النتوءات الصخرية والمباني والجبال البعيدة بتفصيل، وتمتد إلى مسافات تتجاوز بكثير المجموعة التعبدية. ولا تتيح «مادونا ليتا» لمشهدها البعيد سوى فتحتين. أما هنا، فللتضاريس حيز خاص بها.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

20 / 20

Bathing

Pablo Picasso

1908 · ألوان زيتية على قماش · State Hermitage Museum



Pablo Picasso. Bathing. WikiArt source label: Public domain US. Proportional resize and JPEG compression; no crop. Source: https://www.wikiart.org/en/pablo-picasso/bathing-1908 · Public domain US (WikiArt source label)

يتألف الجسدان من منحنيات عريضة وزوايا حادة مفاجئة. وقد عُدلت بنيتهما التشريحية بوضوح، ومع ذلك يظل بإمكانك تمييز ما يفعلانه. ولا يُترك إلا القليل من الفراغ المفتوح، وتضغط الأشكال المحيطة على الشخصيتين، على نحو يشبه ضغط الحديقة على المنزل في «منزل في حديقة»، التي تعود إلى العام نفسه. ولا يستقر المشهد أبدًا في مكان متصل الأجزاء.

مصدر معلومات العمل · افتح العمل الفني

العثور على اللوحات

وجود لوحة ضمن المجموعة لا يعني أنها ستكون معلقة على الجدار. فبحلول موعد زيارتك، قد يكون أي من هذه الأعمال قد نُقل إلى موضع آخر داخل المتحف، أو أُعير إلى جهة أخرى، أو رُفع من العرض.

قراءات إضافية

A Treatise on Painting

Leonardo da Vinci; translated by John Francis Rigaud · اقرأ مجانًا · الإنجليزية

ملاحظات ليوناردو نفسه حول الإيماءة والضوء والجسد، بترجمة جون فرانسيس ريغو إلى الإنجليزية. وتكون أكثر فائدة عند قراءتها إلى جانب اللوحات الأقدم في هذا الاختيار. كما تقدم مادة مصاحبة ذات دلالة خاصة للوحة «مادونا ليتا»: فأيًا يكن نصيب مرسمه من تنفيذ تلك اللوحة، فهذه هي مبادئ الرسام الذي ينسبها إليه الإرميتاج.

موقع المتحف الإلكتروني · دليل المجموعة الرسمي

تم التحقق من المصادر ومعلومات الزوار: 12-10-2026

ترجمة بمساعدة الذكاء الاصطناعي

Artline · متحف الأرميتاج الحكومي: روائع